

١٢١

مسلسلاً من محلة الحرس بالمدينة ، وأسرّ إلى من جلبها له بأنه قد
حكّم على الأسرة القيصرية بالإعدام ، وأن إعدامها سيتم في
تلك الليلة . . .

وفي الساعة الأولى بعد منتصف الليل دخل يورفسكى
غرفة القيصر وأيقظه وقال له : إن جنود الأعداء ستصل إلى المدينة
قبيل الفجر . . . وقد يقع الصدام بينها وبين خصومها في
الشوارع ، فخير لك ولأسرتك أن تنزلوا إلى الطبقة الأرضية من
المنزل ، حتى تكونوا بأمن من طلقات الرصاص ، الذى يشمل
أن ينفذ من منافذ البيت وشبابيكه . . .

وتساءل القيصر إذا كان من الأفضل أن يأخذوا معهم إلى
« بديوم » المنزل بعض متاعهم ، فأجاب يورفسكى بأن الأليق
أن يأخذوا الوسائد فقط ليضعوا عليها رؤوسهم إذا ما استسلموا
إلى بعض الكرى .

ودخل يورفسكى غرفة الأميرات وأبلغهن ما أبلغ به أباهن ،
واستعد الجميع للنزول إلى الطبقة الأرضية من المنزل ، إيثاراً
للخلاص من مناوشات قد تقع في شوارع المدينة كما أفهمهم
الجلاد يورفسكى . . . ولم يكونوا يعلمون أنهم سائرون للملاقة